السكر يشهد أداء قوياً والمعادن الثمينة ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب

السلع العالمية تتأثر بوفاة الملك عبد الله

رئيس البنك المركزي الأوروبي كشف عن برنامج ضخم للتيسير الكمي أدى إلى هبوط اليورو إلى أدنى مستوياته

أشار تقرير صادر عن «ساسكو بنك» أن تحول الاهتمام مباشرة بعد القرار السويسري بفك ارتباط الفرنك باليورو إلى البنك المركزي الأوروبي حيث تشير التوقعات إلى أن أحداث مهمة في طريقها للحدوث.

وفي نهاية المطاف لم يخيب رئيس البنك المركزي الأوروبي السيد ماريو دراجي التوقعات وكشف عن برنامج ضخم للتيسير الكمي مما أدى إلى هبوط اليورو إلى أدنى مستوياته في 11 سنة مقابل الدولار بينما ارتفعت الأسهم والسندات.

وبحسب التقرير الذي حصلت «مباشر» على نسخة منه فقد لقيت أسواق السلع أقوى ارتفاع بالنسبة للدولار مع تأدية المعادن النفيسة لأداء قوي مرة أخرى وكان الذهب المسعر باليورو أكبر الرابحين خلال الأسبوع وبالنسبة للأداء الإجمالي خلال هذا الشهر.

واستقر كل من خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط بمتوسط قدره 5 دولارات بعد حدوث توازن بين الأخبار السيئة حول وصول المخزونات إلى أعلى مستوياتها منذ 80 سنة من جهة ووفاة العاهل السعودي الملك عبد الله رحمه الله واستلام الأمير سلمان سدة الحكم خلفاً له من جهة أخرى.

إلا أن الملك سلمان سرعان ما أعرب بوضوح عن التزامه بالحفاظ على النهج الذي اتبعه أسلافه وكذلك في الإبقاء على الوزراء الحاليين في مناصبهم بما فيهم علي النعيمي الذي يترأس وزارة النفط المهمة منذ عام 1995.

مما يعني بالتالي أن المملكة العربية السعودية ستضمن بقاء سياسة النفط الحالية على الأغلب والمتمثلة في المحافظة على معدلات الانتاج أعلى من الطلب سعياً للحفاظ على حصة السوق طالما كان ذلك ضرورياً.

وأغلق مؤشر بلومبيرج للسلع الخاص بـ 22 سلعة رئيسية دونما تغيير مع أرباح في المعادن الثمينة والصناعية متوازنة مع الخسائر في قطاعي الطاقة والزراعة.

ويتمثل الرابح الأكبر هذا الأسبوع تبعاً لذلك كما هو الحال طوال العام في الذهب المسعر باليورو ويمكن مشاهدة إشارة واضحة على عودة المستثمرين للتعامل بالمعدن الأصفر في البيانات التي توضح أرصدة الذهب في المنتجات المتداولة بالبورصة.

منذ القرار الدراماتيكي الذي اتخذه البنك الوطني السويسري بترك الفرنك السويسري يجد مستوياته الخاصة لقاء اليورو ارتفع إجمالي الأرصدة في المنتجات المتداولة بالبورصة مدعومة بالذهب الفعلي بمعدل 40 طن وهي أكبر قفزة منذ شهر سبتمبر 2012.

شهد السكر كذلك أداءاً قوياً مع ازدياد الجفاف الذي يضرب البرازيل سوءا بوصفها منطقة زراعة رئيسية خلال النصف الأول من شهر يناير حيث وصلت مستويات الأمطار في المنطقة إلى نصف المعدل السنوي المعهود خلال 20 سنة الماضية وتكبدت قهوة ارابيكا أكبر الخسائر خلال الأسبوع بانخفاضها إلى منطقة الدعم الرئيسي عند 1.6 دولار أمريكي للباوند، إذ جعل هذا التحرك أي مشهد ثانوي بخصوص احتمالية تفاقم الجفاف البرازيلي وتأثيره بالتالي على الحبوب ذات الجودة العالية.

استمر الذهب الأصفر والذهب الأسود في جلب معظم الاهتمام في الوقت الراهن بحيث حصل هذا للنفط بسبب بحث المستثمرين بحرص على كسب الأرباح بعد أكثر انخفاض في سعره بأكثر من النصف منذ يونيو الماضي وفي تلك الأثناء، انطلق الذهب والفضة من نقطة البداية ضد الاحتمالات تماما مثلما فعلا في الستة الماضية.

ونتيجة لذلك تشهد حاليا تدفقاً كبيراً لمستثمرين نحو قطاعي الطاقة والمعادن الثمينة وإلى هذا الوقت من السنة قام المستثمرون في المنتجات المتداولة بالبورصة التي يسيطر عليها الدولار الأمريكي بتكديس 1.8 مليون دولار في صناديق الاستثمار المتداولة ليستفيد منها كلا من صناديق النفط الأمريكية وخام بروشيرز الترا بلوكبيرج.

يقبع هذا الشراء على قمة ما قيمته 3 مليار دولار من صافي التدفقات الواردة خلال الربع الأخير من السنة الماضية وخلال نفس الوقت زادت صناديق التحوط مواقفها الطويلة في النفط الخام حيث وصلت مبالغ هذه الرهانات الصاعدة إلى أكثر من 450 مليون برميل.

أحزاب وجمعيات اعربت عن امتعاضها من القرار رغم تراجع أسعارها عالمياً

عدم خفض أسعار المحروقات يثير أزمة في موريتانيا

جدل واسع حول إبقاء أسعار المحروقات مرتفعة في موريتانيا

رفضت الحكومة الموريتانية خفض إسعار المحروقات رغم تراجع أسعارها عالمياً فيما اتجهت لإبقاء الأسعار بدون أي تغيير في وقت يحذر فيه خبراء اقتصاديون من تأثير الإبقاء على نفس الأسعار في انخفاض تنافسية الاقتصاد خاصة في قطاعات الصناعة والنقل والفلاحة في محيط عرفت فيه أسعار المحروقات انخفاضا كبيرا.

وقالت الحكومة إنها لا تفكر حالياً في خفض أسعار المحروقات رغم انخفاض أسعار النفط عالميا بنحو 60 %، وأوضحت انها انشات منذ سنوات صندوقا لدعم المحروقات السائلة وعندما تتراجع الأسعار يتم تعويض المبالغ المسحوبة من الصندوق لدعم هذه المواد إلى حين حصول التوازن وعندها يتم التفكير في التخفيض.

وتكشف أسعار المحروقات في موريتانيا عن غلاء غير مبرر حيث شهدت أسعارها ارتفاعات متتالية عامي 2013 و2014، ووصل سعر لتر السولار إلى 381 أوقية،ما يعادل 1.27 دولار والبنزين 400 أوقية ما يعادل 1.33 دولار.

وعبّرت أحزاب وجمعيات تهتم بحماية المستهلك والدفاع عن حقوق العمال والنقابيين عن امتعاضها من رفض الحكومة الموريتانية خفض أسعار المحروقات وحرمان المواطن من الاستفادة من انخفاض أسعار النفط عالميا إلى أدنى مستوى له منذ سنوات.

وقالت جمعية حماية المستهلك إن أسعار المحروقات في موريتانيا تظل الأعلى من نوعها في المنطقة وطالبت بخفض أسعار المحروقات حتى لا تبقى نشازا في محيطها العربي والإفريقي داعية إلى إنصاف المستهلك الموريتاني.

ويقول الخبير الاقتصادي محمد أحمد ولد مولود إن المواطن الموريتاني سيستفيد من انخفاض أسعار النفط بصورة غير مباشرة رغم تمسك الحكومة بأسعار المحروقات الحالية، حيث إن التراجع في أسعار النفط سيكون له انعكاس إيجابي على صندوق دعم المحروقات الذي تراجعت نفقاته بشكل لافت كما تراجع الواردات من المواد النفطية، وهو ما يقلص بشكل أوتوماتيكي العجز التجاري.

ويضيف أن الانخفاض المستمر في أسعار النفط يخفض فاتورة الدعم الحكومي للطاقة ويساعد على استقرار الميزانية الحكومية ويخفض فواتير دعم الوقود لكن توفير المواطن واستفادته من انخفاض النفط لن يكون كبيرا، وسوف يعود في معظمه إلى الحكومة.

اليورو وصل إلى أدنى مستوى له في 11 عاماً

تراجع بالأسواق العالمية بعد فوز اليسار بانتخابات اليونان

أليكسيس تسيبراس يحيي أنصاره بعد الإعلان عن فوز حزبه في انتخابات اليونان

■ تسيبراس: سأنهي خمس سنوات من الإذلال والمعاناة التي مرت بالبلاد منذ الخطة الدولية للإنقاذ من الإفلاس

■ كاميرون: نتائج الانتخابات اليونانية ستزيد الغموض الاقتصادي في شتى أنحاء أوروبا

تراجعت العملة الأوروبية (اليورو) أمس إلى أدنى مستوى لها في 11 عاما وهبطت أسعار الأسهم في البورصات الآسيوية عقب الإعلان عن فوز الحزب المعارض لسياسات التقشف بالانتخابات في اليونان.

وفاز حزب «سيريزا» اليساري بالانتخابات الأمر الذي سيمنحه مزيدا من الصلاحيات تجعله أكثر تشددا إزاء التراجع قليلا عن إجراءات التقشف المطبقة في بلاده.

ووعد أليكسيس تسيبراس زعيم حزب سيريزا ذي الميول الشيوعية فور الإعلان عن فوزه بإنهاء ما سماها «خمس سنوات من الإذلال والمعاناة» التي مرت باليونان منذ إنقاذ خطة دولية لإنقاذ بلاده من الإفلاس في 2010.

وجاء فوز حزب سيريزا بعد وعود قطعها على الناخبين بالمطالبة بإعفاء بلاده من الديون -وإعادة التفاوض حول شروط خطة إنقاذ اليونان- البالغة 240 مليار يورو (270 مليار دولار أمريكي).

غير أن وصول الحزب المناوئ لإجراءات الإنقاذ الاقتصادي إلى سدة الحكم في اليونان أنعشت المخاوف من سقوط البلاد في براثن إفلاس قد تشمل تداعياته كافة أرجاء منطقة اليورو.

كما أن من شأن ذلك أن يرسل موجات ارتدادية للأسواق العالمية وبقوض اليورو العملة التي تتشارك فيها 19 دولة أوروبية.

وبمجرد الإعلان عن نتائج الانتخابات اليونانية هبط سعر اليورو في الأسواق الآسيوية بمعدل نقطة واحدة ليصل إلى 1.1088 مقابل الدولار الأمريكي وهو أدنى مستوى له منذ سبتمبر/أيلول 2003 قبل أن يسترد بعض خسائره ليبلغ 1.1195 مقابل الدولار.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون أول زعيم عالمي يعلق على انتخابات اليونان حيث حذر في صفحته الرسمية على «تويتر» من أن نتائجها ستزيد الغموض الاقتصادي في شتى انحاء أوروبا.

في غضون ذلك، لم يستبعد البنك المركزي الأوروبي تخفيف أعباء الديون على اليونان في أعقاب فوز حزب «سيريزا» اليساري إلا أنه أكد رفضه المشاركة في اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال عضو مجلس إدارة البنك بينوت كور في تصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية الصادرة اليوم الاثنين «ليس من اختصاص البنك المركزي الأوروبي تقرير ما إذا كانت اليونان بحاجة إلى تخفيف من أعباء الديون»، مشيراً إلى أن «هذا قرار سياسي».

حقق الكثير من الانجازات في الفترة الأخيرة

العرب يحاولون الاستفادة من النموذج التركي في السياحة

جانب من معرض السياحة الدولي الذي افتتح الخميس بمدينة إسطنبول التركية

نتيجة تحول تركيا إلى أحد أهم مراكز السياحة في العالم تستقطب البلاد رواد هذه الصناعة من البلدان العربية الذين يبدون اهتماما كبيرا بالاستفادة مما حققه قطاع السياحة التركي من إنجازات.

ويلقت الحضور العربي الأنظار في معرض السياحة الدولي الـ19 الذي افتتح بمدينة إسطنبول التركية الخميس الماضي بمشاركة 4500 شركة من سبعين دولة بينها السعودية ومصر والكويت ولبنان وليبيا وفلسطين.

ويظهر إقبال الزوار على معرض "إيميت" (شرق البحر الأبيض المتوسط للسياحة والسفر) الذي تنظمه وزارة السياحة التركية بالتعاون مع عدد من الهيئات والمؤسسات رغبة العاملين في قطاع السياحة بتبادل الخبرات والاطلاع على التجارب الرائدة في هذا المجال من وراء البحار.

وسبق لوزير السياحة والثقافة عمر تشليك أن أعلن قبل أيام بان العدد الإجمالي للسياح الذين زاروا تركيا العام الماضي بلغ 36 مليونا و837 الف وتسعمائة سائح، مقابل 34 مليونا و910 آلاف سائح عام 2013.

اهمية المعرض

كما اكتسب المعرض اهمية إضافية نابعة من النجاح الكبير الذي حققه قطاع السياحة التركي العام الماضي إذ نما القطاع بنسبة 5.5% عن العام الذي سبقه، بينما ترجح معطيات حكومية أن تتجاوز إيرادات السياحة عام 2014 سقف الـ35 مليار دولار.

وكانت منظمة السياحة العالمية قد اعلنت ان نسبة النمو السنوي للقطاع السياحة التركي ناهزت 12% وهو أعلى معدل نمو عالمي، وقالت إن تركيا في طريقها لتنتقل من المرتبة السادسة إلى الخامسة عالميا من حيث اجتذاب السياح.

ووقفا لعدد من الخبراء والمختصين فإن تركيا تمتلك إمكانات ذاتية كبيرة تؤهلها لتتبوأ مكانة مرموقة على قائمة دول الجذب السياحي في العالم.

المواقع الأثرية

وقال خير الدين روان (أحد المسؤولين بشركة روان التركية للسياحة والسفر) إن انتشار المعالم التاريخية والمواقع الأثرية أسهم في نهضة السياحة التركية.

روان: انتشار المواقع الأثرية أسهم في نهضة السياحة التركية (الجزيرة)

وفي حديثه للجزيرة نت، لفت روان إلى أن السياحة التركية أخذت تنمو بسرعة في العقد الأخير بالتزامن مع حالة النهوض الاقتصادي الذي تشهده البلاد.

وأوضح أن علاقة الجوار وحسن معاملة الأتراك لضيوفهم العرب باعتبارهم إخوانهم في الدين والتاريخ المشترك تشجع الناشطين بمجال السياحة العربية على الاحتكاك بالتجربة التركية.

ووفق معطيات رسمية تركية فقد بلغ العدد الإجمالي للسياح الذين زاروا إسطنبول العام الماضي 11 مليونا و821 الف سائح بزيادة بلغت 12.73% عن العام الذي سبقه.

وعزا روان هذا الأمر إلى الانتشار الكبير للمواقع الأثرية بإسطنبول باعتبارها العاصمة التي أدار منها عشرون سلطانا الدولة العثمانية عدة قرون.

منطقة اليورو انزلقت إلى مرحلة التضخم السلبي في ديسمبر

تقرير: الاقتصاد العالمي سيدخل فترة طويلة من «انكماش الأسعار»

■ المستثمرون العالميون يتجهون لشراء السندات الحكومية طويلة الأجل مما يؤدي إلى انخفاض الأرباح

■ التضخم في الولايات المتحدة تباطأ إلى نسبة 0.8 % وهو أشد تراجع شهري له في ست سنوات

رجح التقرير الاقتصادي لمجموعة QNB أن يدخل الاقتصاد العالمي في فترة طويلة من انكماش الأسعار أو ما أطلق عليه هو نفسه الانكماش الكبير.

وأشار التقرير الأسبوعي إلى أن الاقتصاد العالمي بدأ العام الجديد في الاتجاه الخاطئ حيث دفع الانخفاض الحاد في أسعار النفط منطقة اليورو نحو انكماش الأسعار في شهر ديسمبر 2014 وأدى إلى تباطؤ كبير لمعدل التضخم في اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وذكر التقرير الى أن ما يدعو للقلق أكثر هو الإشارات المتزايدة لتأثير هذه الضغوط الانكماشية على الأجور وبدرجة أقل على أسعار الأصول وهو ما سيقود المستثمرين العالميين إلى مزيد من التحوط ضد انكماش الأسعار من خلال شراء السندات الحكومية طويلة الأجل مما يؤدي إلى انخفاض الأرباح إلى مستويات قياسية.

واشار التحليل إلى تحذيرات سابقة له من مخاطر الانكماش معتبرا أن الانكماش العالمي صار حقيقة لا جدال فيها حيث انزلقت منطقة اليورو إلى مرحلة التضخم السلبي في شهر ديسمبر 2014 0.2% على إثر انخفاض أسعار الطاقة.

وأوضح أن المملكة المتحدة سجلت في ذات الوقت اضعف معدل تضخم 0.5% منذ عام 2000، بينما تباطأ التضخم في الولايات المتحدة إلى نسبة 0.8 % وهو أشد تراجع شهري له في ست سنوات.

أما في اليابان فقد تخطى معدل التضخم بالكاد عتبة الصفر 0.7% في شهر نوفمبر 2014، باستثناء التأثير المؤقت لرفع ضريبة الاستهلاك في إبريل.

وتوقع أن تظل منطقة اليورو في وضعية انكماش الأسعار طوال عام 2015 رغم تبني البنك المركزي الأوروبي لبرنامج التيسير الكمي الموسع الخميس الماضي وأن تسقط اليابان مجددا في مرحلة الانكماش حيث يؤثر انخفاض أسعار الطاقة على أسعار باقي المواد الاستهلاكية.

كما يُتوقع أن تشهد كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة تضخمًا سلبيًا، وذلك على الأقل لفترة من عام 2015، وهو ما يعني أن أكثر من نصف الاقتصاد العالمي سيعيش مرحلة الانكماش خلال 2015.

وإذا ترسخ هذا السلوك فإن التأثير الإيجابي لانخفاض أسعار النفط على الاستهلاك ستقابله توقعات منخفضة للدخل المستقبلي وهو ما من شأنه وضع مزيد من الضغوطات على الطلب الإجمالي الضعيف أصلا. و بالتالي، فإن تأثير انخفاض أسعار النفط على النمو سيكون سلبيا بالتأكيد.